تلحسه وتبصبص اليه فاتاه ملك فقال يا دانيال فقال من انت فقال انا رسول
ربك اليك ارسلني اليك بطعام فقال له دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره
انتهى وروي ابن ابي الدنيا ان بخت نصر ضرا اسدين والقاهما في جب
واتى بدانيال فالقي عليهما فمكث ما شا الله ثم اشتهى الطعام والشراب فاوحى
الله تعالى الى ارميا وهو بالشام ان تذهب الى دانيال بطعام وشراب وهو بارض
العراق فذهب به اليه حتى وقف على باب الجب وقال دانيال دانيال فقال من هذا
قال ارميا قال ما جابك قال ارسلني اليك ربك قال دانيال الحمد لله الذي لا
ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله الى سواه
والحمد لله الذي يجزي بالاحسان احسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر
نجاة وغفرانا والحمد لله الذي يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذي هو
ثقتنا حين تسوء ظننا باعمالنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل
منا ثم روي ابن ابي الدنيا من وجه اخر ان الملك الذي كان دانيال في سلطانه
جاءه المنجمون واصحاب العلم واخبروه انه يولد ليلة كذا وكذا غلام يفسد
ملكك فامر بقتل من ولد في تلك الليلة فلما ولد دانيال القته امه في اجمة
اسد فبات الاسد ولبوته يلحسانه ونجاه الله بذلك حتى بلغ ما بلغ وكان من
امره ما قدره العزيز العليم ثم روي باسناده عن عبد الرحمن ابن ابي الزناد
عن ابيه انه قال رايت في يد ابي بردة ابن ابي موسى الاشعري خاتما نقش فصه
اسدان بينهما رجل يلحسانه قال ابو بردة رضي الله عنه هذا خاتم دانيال
اخذه ابو موسى حين وجده ودفنه فسال ابو موسى علما تلك البلدة عن ذلك
فقالوا ان دانيال نقش صورته وصورة الاسدين وهما يلحسانه في فص خاتمه
كي لا ينسى نعمة الله عليه في ذلك انتهى فلما ابتلي دانيال عليه
السلام اولا واخرا بالسباع جعل الله الاستعاذة به في ذلك تمنع شر السباع
وفي المجالسة للدينوري عن معاذ بن رفاعة قال مر يحيى بن زكريا عليهما

السلام

والحمد لله الذي

السلام بقبر دانيال النبي فسمع صوتا من القبر يقول سبحان من تعزز بالقدرة
وقهر العباد بالموت فمضى فاذا هو بصوت من السما انا العزيز تعززت بالقدرة
وقهرت العباد بالموت من قالهن استغفرت لهن السموات السبع والارضون
السبع ومن فيهن وكان دانيال عليه السلام قد اتاه الله تعالى النبوة والحكمة
وكان في ايام بخت نصر قال اهل التاريخ ان دانيال اسره بخت نصر مع من
اسر من بني اسرائيل وحبسهم ثم راى بخت نصر رؤيا افزعته وعجز الناس عن
تفسيرها ففسرها له دانيال فاعجبه واكرمه قالوا وقبره بنهر السوس ووجده ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه فاخرجه وكفنه وصلى عليه ثم قبره في نهر السوس
واجرى عليه الما وفي المجالسة ايضا قال عبد الجبار بن كليب كنا مع ابراهيم ابن
ادهم في سفر فعرض لنا الاسد فقال اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واحفظنا
بركنك الذي لا يرام وارحمنا بقدرتك ولا نهلك وانت رجاؤنا يا الله يا الله يا الله علينا
قال فولى الاسد عنا قال فانا ادعو به عند كل امر مخوف فما رايت الا خيرا فائدة
قال بعض العلما المحققين ومما جرب لاذهاب الخوف والهم والغمران يكتب
هاتين الايتين ويحملا فان الله تعالى يبارك له في جميع احواله وينصره على
اعدائه ومما ينفعان للامراض الباطنة وكل الم يحدث في بدن الانسان
وكتابة منهما بجمع حروف المعجم باشرها وتكتب في اناء نظيف وتمحا بدهن
ورد او زيت طيب او شيرج ويطلى به الم كالدماميل والطلوع والتريح
والخراز والثواليل والنفخ والقروحات فانه يزول ويبرا من يومه في الغالب كما
جرب مرارا وهما من الاسرار المخزونة قاله شيخنا اليافعي الاية الاولى من
سورة ال عمران قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله تعالى
عليم بذات الصدور الاية الثانية من سورة الفتح قوله تعالى محمد رسول
الله الى اخر السورة انتهى وذكر بعض اهل التاريخ ان ملكا من الملوك خرج
يدور في مملكته فوصل الى قرية عظيمة فدخلها منفردا فاخذه العطش فوقف بباب

Copyright © King Saud University